

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وبه مجلس للمتلعبين ولهم إجراء ويضربون على جوامعهم شراعات وقت الخطبة مثل البصرة ويخلو أسواقهم أيام الجمع قلما يلبسون ثوبا غسिला أو نعلا قد امتعظت ولا يكثرون اكل اللحم ويكثرون الاشارة في الصلاة والنخع والمخاط في المساجد ويجعلونه تحت الحصر .

ويخبزون في الرساتيق وقت البيادر ما يكفيهم الى عام قابل ثم ييبسونه ويخبونه ولهم باذهنجات مثل أهل الشام أهل تجمل وترد وتملق يمينهم الكبرى ورأس ا□ والصغرى وحق علي يخبون رؤوس السمك ويقال إنهم إذا راوا شاميا قد اشترى سمكا اتبعوه فإذا رمى رؤوسها أخذوها يكثرون أكل الدلينس أقدر شئ حيوان بين زلفتين صغيرتين يفلقان ويحسى مثل المخاط .

ومن عيوبهم ضعف قلوبهم وقلة ثمارهم وأهل الشام أبدا يعيبونهم ويسخرون منهم يقولون مطر أهل مصر الندى وطيرهم الحدا وكلامهم يا سيدي